
ملحق رقم ١٠٠
سوبرمان
البطل الجبار


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity
www.arabcomics.net



في الماضي تنبأ "نجيب" والد "سوبرمان" بانفجار كوكب "كريبتون"... ولشدة الأسف لم يؤمن أحد بنبوءته... والآن لا فائدة من الكلام إذ أن "كريبتون" قد تفجّر وذهب أدراج الرياح... ولكن هل فقد الأمل نهائياً بانقاذ هذا الكوكب؟ إن "نديم" قد صمّم أن يحاول إنقاذ الملايين من الناس... إقرأ قصة...

رجوع "نديم" إلى الماضي لانقاذ كوكب "كريبتون"!

أنظروا إلى هذه الحروف والأعداد التي نستخدمها على الأرض... والآن هل آمنتم أيها العلماء أنني من كوكب آخر في المستقبل؟


صافح "وهيب" ذات يوم "نديم" وهو يهنئه قائلاً ...
قصة معرض الكلاب كانت مضحكة للغاية ... فلقد أحسنت يا "نديم" !
أشكرك أيها المدير ...
ولكن ما رأيك أن تزيد راتبي ؟
م ... م ... هم ...
ماهذه الدندنة القادمة من السطح !!

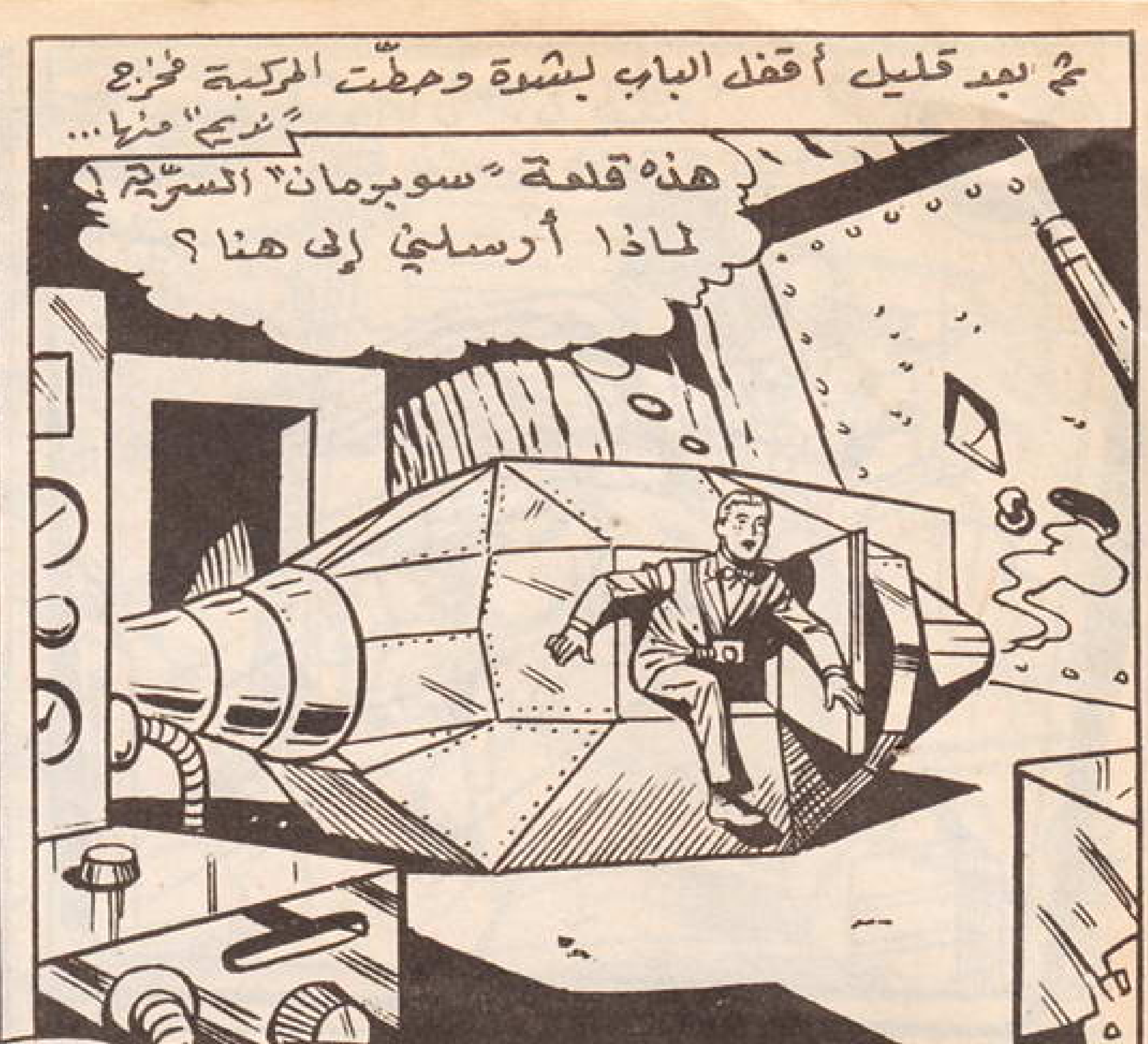

إنتظر ... أريد أن أبحث معك بخصوص زيادة راتبك !
لا بأس ... فأنا مستعجل الآن !
هم ... م ... م ...
سأغادر الأرض بعد قليل ... هذا صوت المركبة الفضائية التي وعدني "سوبرمان" بارسالها إلى السطح في تمام الساعة ٤,٤٥ !!


بعد قليل ..
مركبة بلا نوافذ ... إن "سوبرمان" لا يريدني أن أعلم نقطة الاتجاه ... لا بأس سأترك الأمر لك أيها "الرجل الفولاذي" !!


وعندما اقلعت المركبة ...
لقد وعدني "سوبرمان" بأعظم قصة في هذه السنة ... وبالتقاط صور لم يرها بشري بعد ... وربما بعد كتابة هذه القصة يكافأني "وهيب" بزيادة راتبي !!


بعد قليل أطلقت المركبة شعاعاً الكترونياً نزع مفتاحاً ضخماً من مكانه وعبر بقفل باب أعدّ له ثم ...


تحرّك المفتاح داخل القفل ففتح باب القلعة ليتسنّى للمركبة الدخول فيها ...


ثم بعد قليل أقفل الباب بشدة وحطت المركبة فخرج "نديم" منها...
هذه قلعة "سوبرمان" السرّية! لماذا أرسلني إلى هنا؟

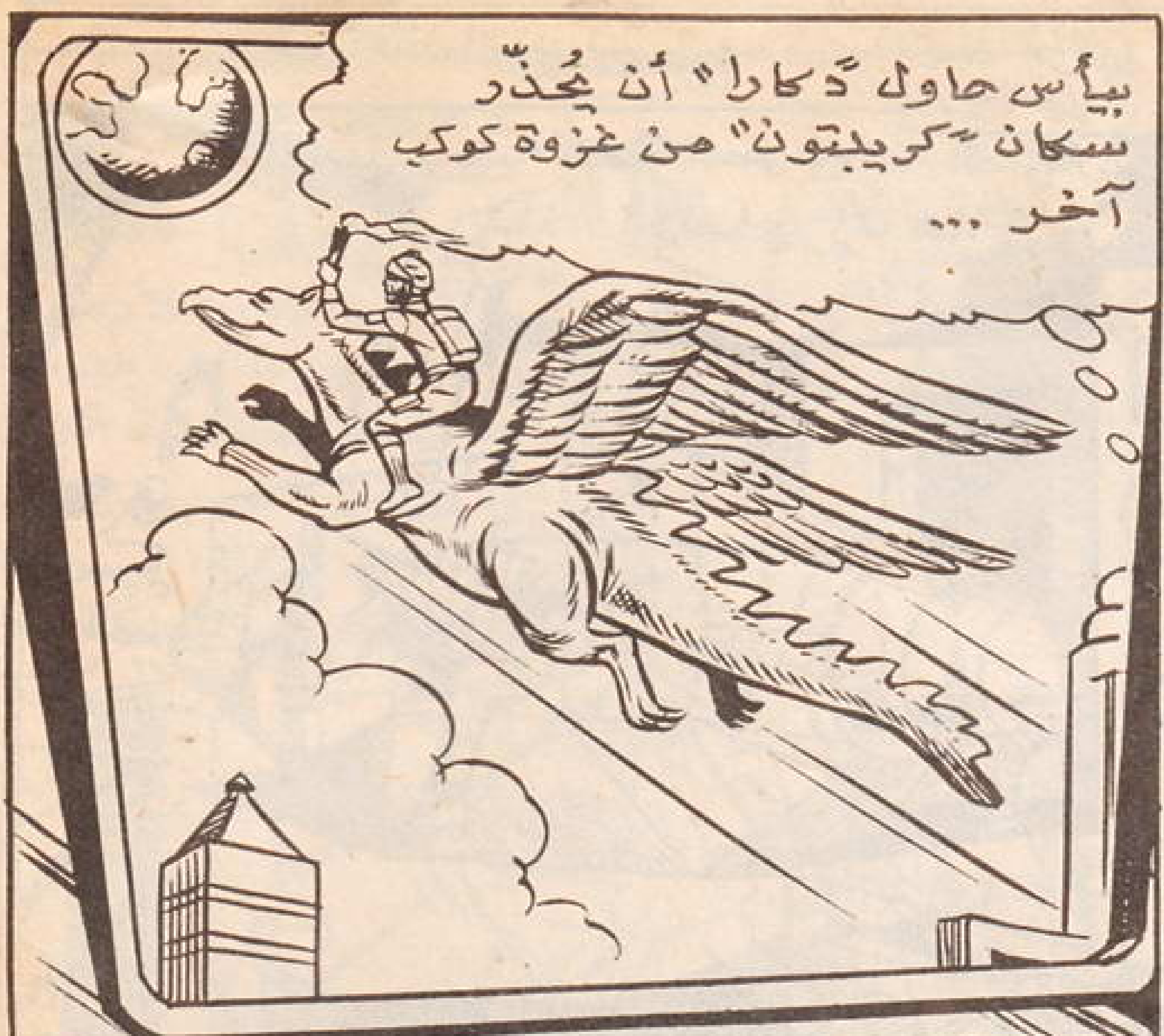

ماهذه الساعة المدهشة؟ سأقرأ الرسالة المعلّقة بها!!
عزيزي نديم... أرسلتك إلى القلعة لترى شيئاً لم يره إنسان بعد... إتبع التعليمات بدقة...
سوبرمان


بعد أن قرأ "نديم" تعليمات "الرجل الفولاذي"...
لقد أعدّ لي "سوبرمان" جهاز الضبط النائي لكي أستطيع أن ألتقط صور يوم الذكرى لسكان "كريبتون" الذين نجوا بعد دمار كوكبهم... فعندما تدق الخامسة تبدأ الحفلة بخصوص الإنفجار!!


رن... رن... رن... رن
دقّت الساعة وكما قال "سوبرمان" أن الراصد ينقل صور مدينة "كندور" التي سرقها الشرير "فتخي" وقلّصها ثم وضعها في زجاجة... سأستعد لالتقاط هذه الصور!!


وقف أولاً سكان "كندور" دقيقة من الصمت لاحياء الذكرى ثم اتجهت انظارهم نحو السماء ليروا نموذجاً لكوكب "كريبتون"!!


هذا "الكندوري" الذي يركب الطائر الأبيض يلعب دور "دكارا" الفارس الكندوري الشهير

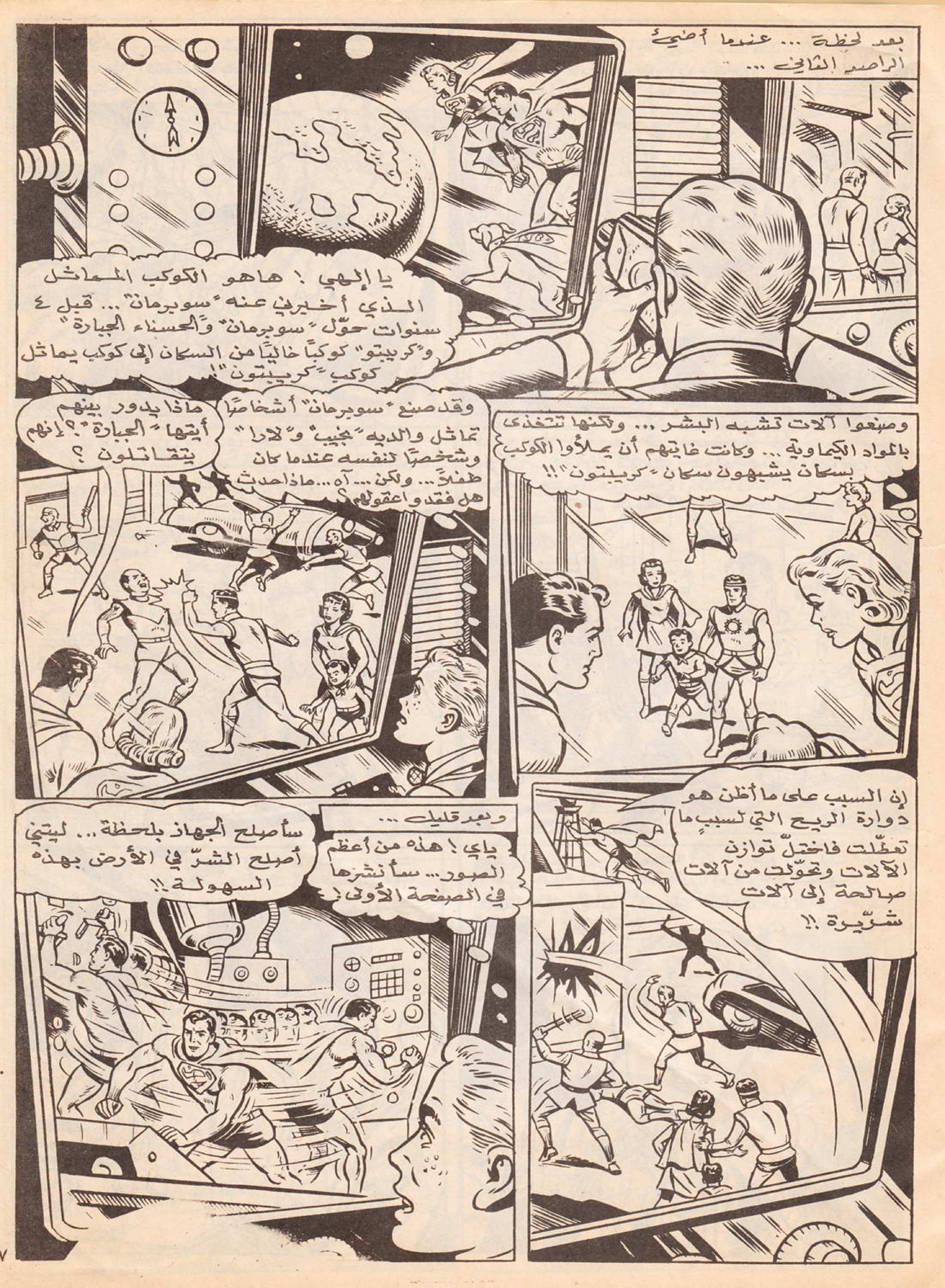

بيأس حاول "دكارا" أن يحذّر سكان "كريبتون" من غزوة كوكب آخر ...


حذّر الفارس "دكارا" الناس وهو يركب الحصان الطائر ... فهبّ سكان "كريبتون" ودافعوا عن أنفسهم ... ولهذا السبب أصبحت صورة "دكارا" مع الطائر الكبير رمزاً يشير الى تلك الحادثة !!


وهاهو "دكارا" يشعل فتيله في الكوكب النموذجي !!


والآن يتفجّر الكوكب النموذجي كما حدث في الكوكب الحقيقي !!


إنها حقاً ذكرى مؤلمة لجميع سكان "كندور" ... وباستطاعتي أن أتخيّل مدى الحزن الذي يسيطر على قلوبهم في هذه اللحظة !



بعد لحظة ... عندما أضيء الراصد الثاني ...
يا إلهي ! هاهو الكوكب المماثل الذي أخبرني عنه "سوبرمان" ... قبل ٤ سنوات حوّل "سوبرمان" و"الحسناء الجبارة" و"كريبتو" كوكباً خالياً من السكان إلى كوكب يماثل كوكب "كريبتون" !!
وصنعوا آلات تشبه البشر ... ولكنها تتغذى بالمواد الكيماوية ... وكانت غايتهم أن يملأوا الكوكب بسكان يشبهون سكان "كريبتون" !!
وقد صنع "سوبرمان" أشخاصاً تماثل والديه "نجيب" و"لارا" وشخصاً لنفسه عندما كان طفلاً ... ولكن ... آه ... ماذا حدث هل فقدوا عقولهم ؟
ماذا يدور بينهم أيتها "الجبارة" ؟ إنهم يتقاتلون ؟
إن السبب على ما أظن هو دوارة الريح التي لسببٍ ما تعطّلت فاختلّ توازن الآلات وتحوّلت من آلات صالحة إلى آلات شرّيرة !!
وبعد قليل ...
ياي ! هذه من أعظم الصور ... سأنشرها في الصفحة الأولى !
سأصلح الجهاز بلحظة .. ليتني أصلح الشرّ في الأرض بهذه السهولة !!


إنتهى الأمر ورجعت المياه إلى مجراها ... هل التقطت هذه الصور يا "نديم"؟ أجبني !!
نعم ... ياسو... برمان !!


أحسنت ... إن في غاية بهذه المشاهد ... فأنا أريد سكان الأرض أن يتعلموا شيئاً ... أنظر إلى أبي "تجيب" وأمي "لارا" ...
نعم يا سوبرمان !!


إنهما تمثالان ... إن والديّ الحقيقيين قد لاقيا حتفهما منذ زمن بعيد ... واذا تعرّضت الأرض إلى حرب ذرّي سيهلك جميع سكان الأرض ... ولذلك دعهم يتحاشون الحروب !!


أنشر هذه القصة في الصفحة الأولى يا "نديم" ... لربّما ... (ريكي) تؤثر حوادثها على الناس الجهلاء فيمتنعون عن القتال !!
مسكين "سوبرمان" !!


حقّاً إنها كارثة ... ليت كان بوسع أحد أن يمنعها !!


آه ... لربّما استطعت أن أرجع إلى الماضي وأمنع هذه الكارثة من الوقوع، كما يريد الآن "سوبرمان" أن يمنع الناس من شن حرب نوويّة !!
طاق !

سأنقذ ملايين الأرواح من الهلاك ...
وأبعد الحزن عن قلب "سوبرمان" ... نعم ...
سأرجع إلى الماضي قبل حلول الكارثة !
وأصبح أعظم من "دكار الأنبي"
سأغيّر مجرى التاريخ
وأنقذ "كريبتون" من الدمار

اقترضت هذه الكتب من مكتبة "كريبتون" التي تخصّ "سوبرمان"
وسأطالعها كلّها ... القاموس ... والخرائط ... وكتب العلوم !

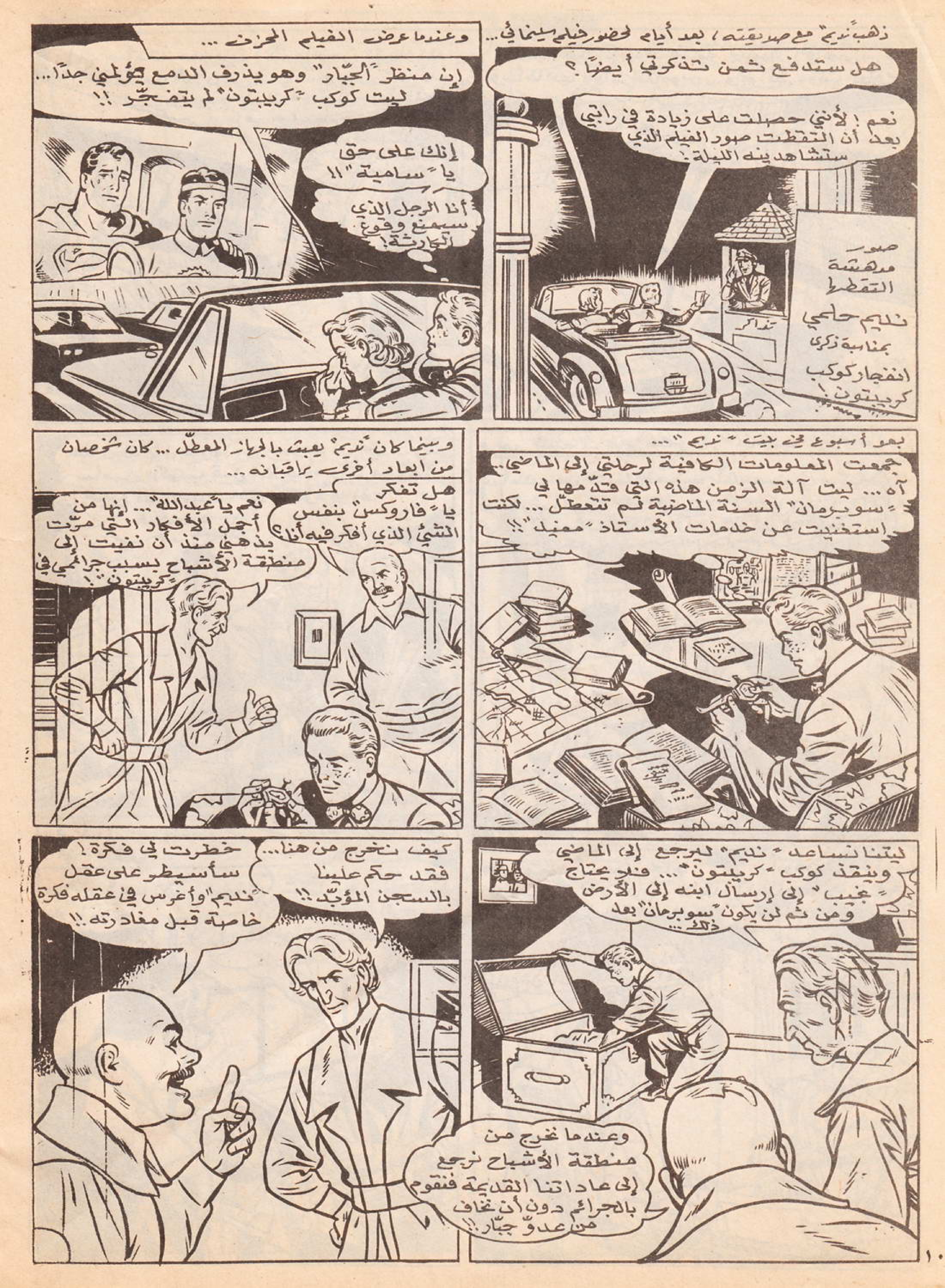
هذه رحلة مثل غيرها من رحلات الماضي ... ولكنني
سأصل الكوكب قبل انفجاره وأنا مزوّدًا
بجميع المعلومات التي ستؤدّي إلى
هلاكه !!

وبعد قليل ... على سطح دار "الكوكب اليومي" ...

سأطلب من الأستاذ "مفيد" أن يصنع لي مركبة
زمنية ثم أتوجّه إلى "كريبتون" مرتديًا لباسًا
كريبتونيًا وسأتكلّم لغتهم فلن يشك أحد في حقيقتي !







ذهب "نديم" مع صديقته، بعد أيام لحضور فيلم سينمائي...
هل ستدفع ثمن تذكرتي أيضاً؟
نعم! لأنني حصلت على زيادة في راتبي بعد أن التقطت صور الفيلم الذي ستشاهدينه الليلة.
صور مدهشة التقطها نديم حلمي بمناسبة ذكرى انفجار كوكب كريبتون!
تذاكر
وعندما عرض الفيلم الحزين...
إن منظر "الجبار" وهو يذرف الدمع يؤلمني جداً... ليت كوكب "كريبتون" لم ينفجر!!
إنك على حق يا "سامية"!!
أنا الرجل الذي سيمنع وقوع الكارثة!
بعد أسبوع في بيت "نديم"...
جمعت المعلومات الكافية لرحلتي إلى الماضي.. آه... ليت آلة الزمن هذه التي قدمها لي "سوبرمان" السنة الماضية لم تتعطل... لكنني استغنيت عن خدمات الأستاذ "مفيد"!!
وبينما كان "نديم" يعبث بالجهاز المعطل... كان شخصان من ابعاد أخرى يراقبانه...
هل تفكر يا "فاروكس" بنفس الشيء الذي أفكر فيه أنا؟
نعم يا "عبدالله"... إنها من أجمل الأفكار التي مرّت بذهني منذ أن نفيت إلى منطقة الأشباح بسبب جرائمي في "كريبتون"!
ليتنا نساعد "نديم" ليرجع إلى الماضي وينقذ كوكب "كريبتون"... فلن يحتاج "نجيب" إلى إرسال ابنه إلى الأرض ومن ثم لن يكون "سوبرمان" بعد ذلك...
وعندما نخرج من منطقة الأشباح نرجع إلى عاداتنا القديمة فنقوم بالجرائم دون أن نخاف من عدوّ جبّار!!
كيف نخرج من هنا... فقد حكم علينا بالسجن المؤبّد!!
خطرت لي فكرة! سأسيطر على عقل "نديم" وأغرس في عقله فكرة خاصة قبل مغادرته!!


أنظر إليه الآن ... ماذا أخرج من الصندوق ؟
سأرتدي هذه البدلة "الكريبتونية" التي قدّمت لي عندما زرت "كندور" مؤخراً، فأبدو كواحد منهم !!


وسأضع هذه الحزمة المضادة لجاذبية الأرض لأن جاذبية "كندور" تختلف عن غيرها
لقد أعددت كل شيئ إلا الجهاز الزمن !!
حزمة مضادة للجاذبية
لنحصر أفكارنا معاً الآن وننقل التعليمات إلى ذهن "نديم" !!


وبعد لحظة ...
آه ... خطرت لي فكرة عظيمة... سأحاول الآن أن أصلح الجهاز !!
هذه فكرتنا نقلت إليه بواسطة توارد الخواطر... ولي فكرة خاصة أخرى سأرسلها إليه !!
بعد ذلك...
إن دافعاً خفياً يؤكد لي أنها قد أصلحت ... على أية حال سأرتدي البدلة وأشعل الجهاز !!


سأركّز عدّاد الوقت ليرسلني إلى ضواحي "كندور" قبل أن يقلّصها "فخري" !!


ياي! إنني أمرّ في عصور مختلفة !!
مع السلامة يا "نديم"، أرجو أن تنقذ "كريبتون" وتنفّذ أوامري أيضاً !



بعد قليل...
أنا الآن في "كندور" قبل أن يسرقها "فخري"... سأحاول أن أغيّر الأحداث التاريخية!
إسمعوا أيها الحرس... إن عدوًا سيقلّص "كندور" ويضعها في زجاجة!
ماذا يقول هذا المعتوه؟
أقسم لك أنني لست بمعتوه... أسرع وبلّغ الخبر إلى قوة الدفاع!!
تعالَ معنا أيها الفتى... فأنت بحاجة إلى العناية الطبية!
وفجأة... حدث مالم يكن في الحسبان...
أنظروا... هاهي مركبة "فخري" تقتلع المدينة من أساسها... سيقلّصها بعد قليل ويضعها في زجاجة!
يا إلهي! لقد صدق في قوله... وهاهي تطير في الهواء!
ليتنا صدّقناه... لم يبقَ من "كندور" إلّا حفرة!!
كان يجب أن أصل قبل ساعة حتى أستطيع أن أقنعهم... ولكنني لن أستسلم لليأس!
تك!
لأنتقل إلى مدينة الواحة عندما كان "سوبرمان" لا يزال طفلاً يدعى "سعيد"... وكان "نجيب" عضوًا في "جمعية العلوم"!
لحسن حظنا بقينا أحياء... وأما الفتى... هل سرقه "فخري" أيضًا؟!


بعد لحظة ...
أؤكد لكم أن تفاعلاً نوويًا في باطن كوكب "كريبتون" سيحدث انفجارًا !!
هاهو "نجيب" يحاول أن يفهم الناس الحقيقة ولكنهم لايصدقون أقواله ... سأرجع عدة أيام إلى الوراء !!
حرك "نديم" عداد الوقت في جهازه ... ثم ...
يا إلهي ! رجعت الآن إلى زمن شلالات النار ... وقد حملها الهواء إلى قرية مجاورة فاندلعت ألسنة النار فيها
الفرار ... الفرار ... لقد امتدت النار إلى بيوتنا !!
غادر السكان القرية ... ثم جاءت فرقة المطافئ ...
ياي ! ما أعظم فرقة الاطفاء المكوّنة من الرجال الآليّين ...
إن البخار ينطلق من أيديهم ويخمد النار !!
وبعد الظهر انشأت الملاجئ المؤقتة للمشرّدين من سكان القرية ...
لن يشك أحد بأمري ... وسأتظاهر بأنني واحد منهم وقد أصيب بفقدان الذاكرة لذلك لا يمكنني أن أذكر أقاربي وأفراد عائلتي !!
بعد ذلك ...
هذا المسكين لايذكر شيئاً عن ماضيه ... سنضع هذا الجهاز على رأسه لنفهم شيئاً عن شخصيته ثم نجد له مكاناً مناسبًا في مجتمعنا !!
ثم ...
إنك تميل للعلوم ... وبما أنك بدون عمل الآن فإننا سنجد لك عملاً مؤقتاً مع الدكتور "زاكلور" ! ستسكن معه في بيته !!
مطالعتي الكتب الكريبتونية عادت علي بفائدة جمّة !!



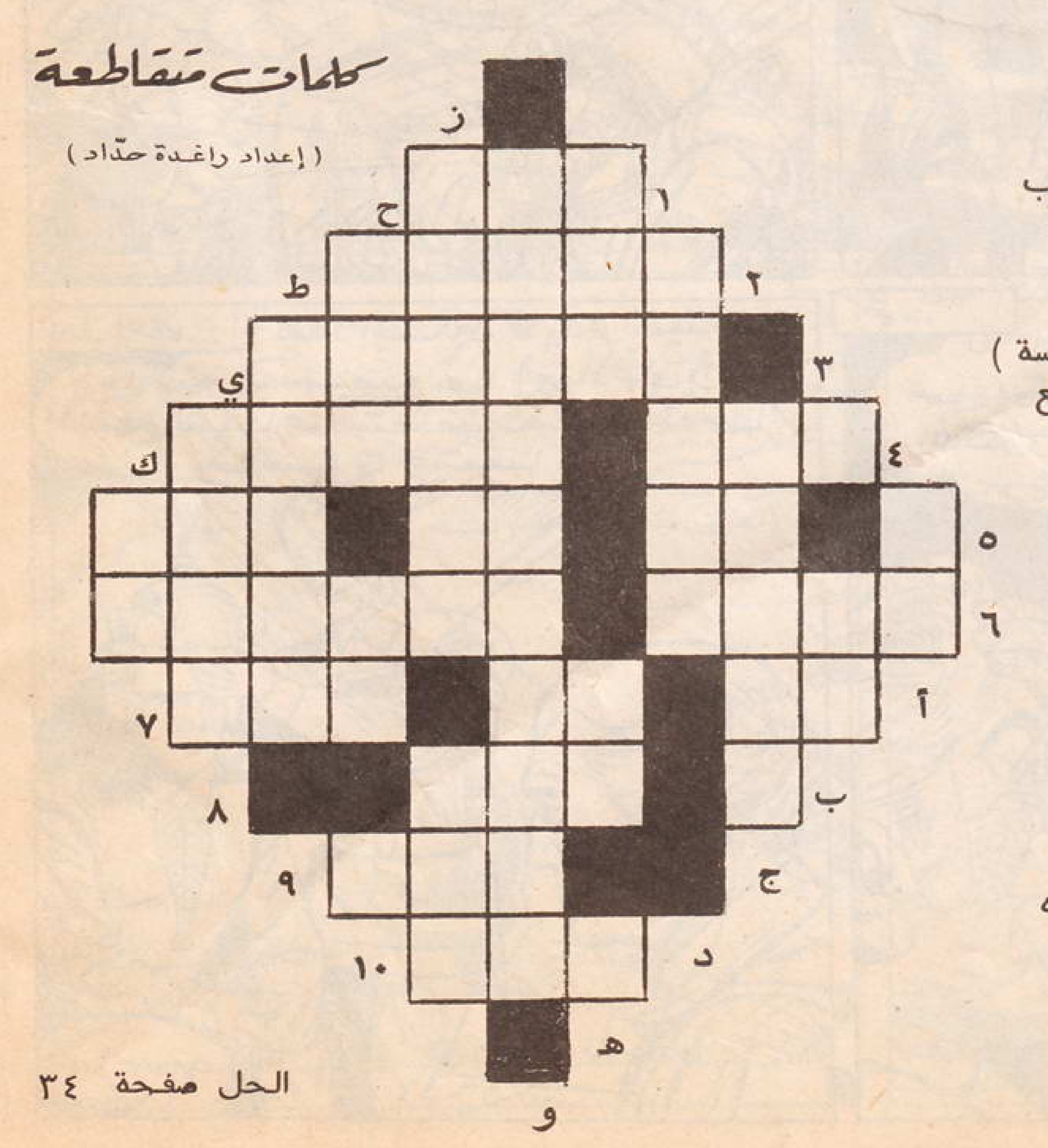


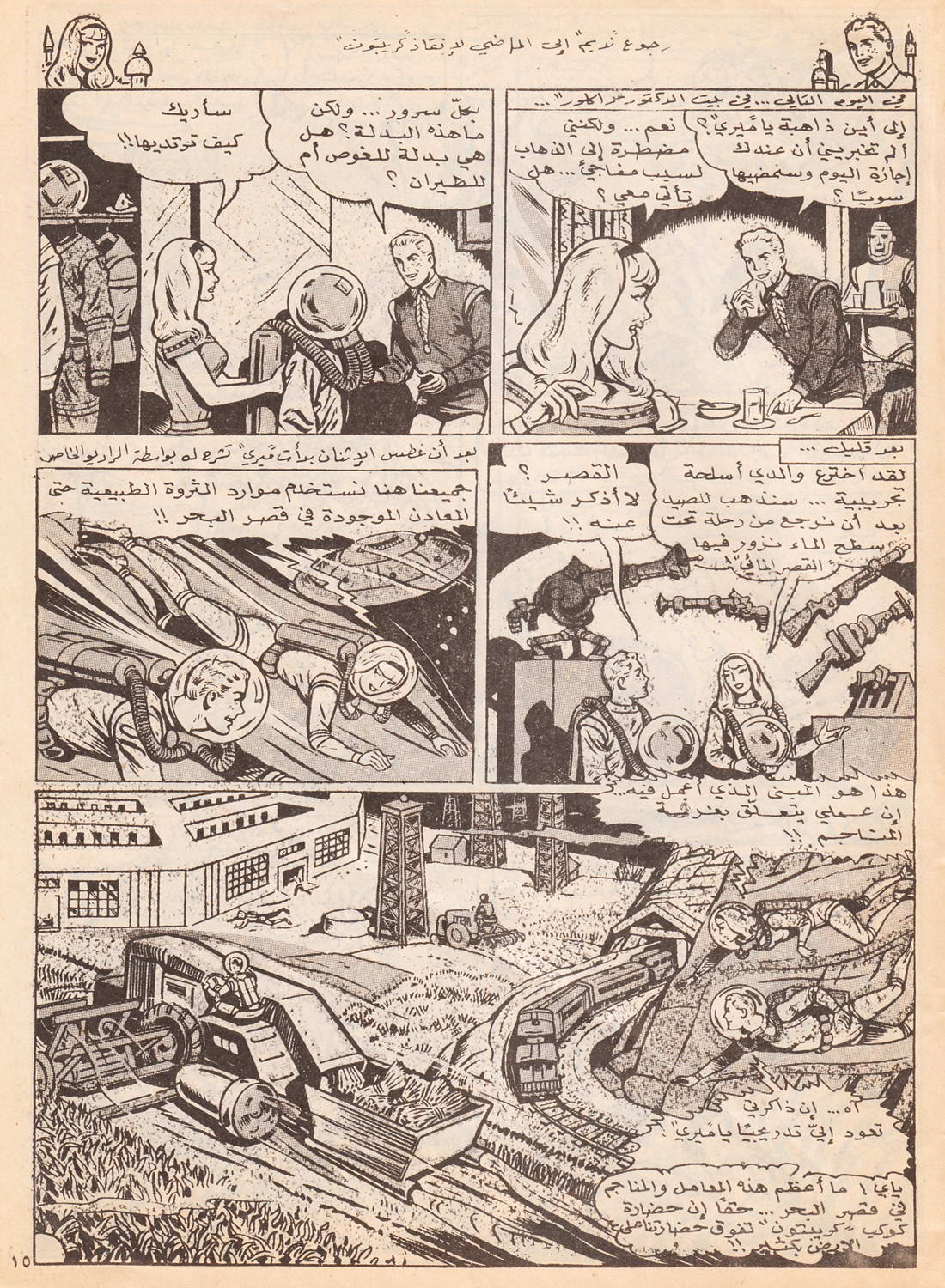
أفقيا :

١ — فسيح
٢ — مُدافع
٣ — بلدة لبنانية
٤ — ضاع (معكوسة)، ضد مقترب
٥ — خاصته، متشابهان، تفي بالوعد
٦ — مقدام وشجاع (معكوسة)، الذي يعيل عائلته (معكوسة)
٧ — حرف جزم، من الطيور، جمع مدينة
٨ — بشر
٩ — أتى (معكوسة)
١٠ — عكس نهار

عموديا :

أ — ضد حلو
ب — هرب
ج — من الحواس الخمس
د — مسرور
هـ — حضارة، من الحبوب
و — شاعر جاهلي اشتهر بكرمه
ز — مدينة في الهند، ذاب
ح — عبرت، من الأقارب
ط — يتّكل
ي — عاصمة إيرلندا
ك — من القياسات (معكوسة)



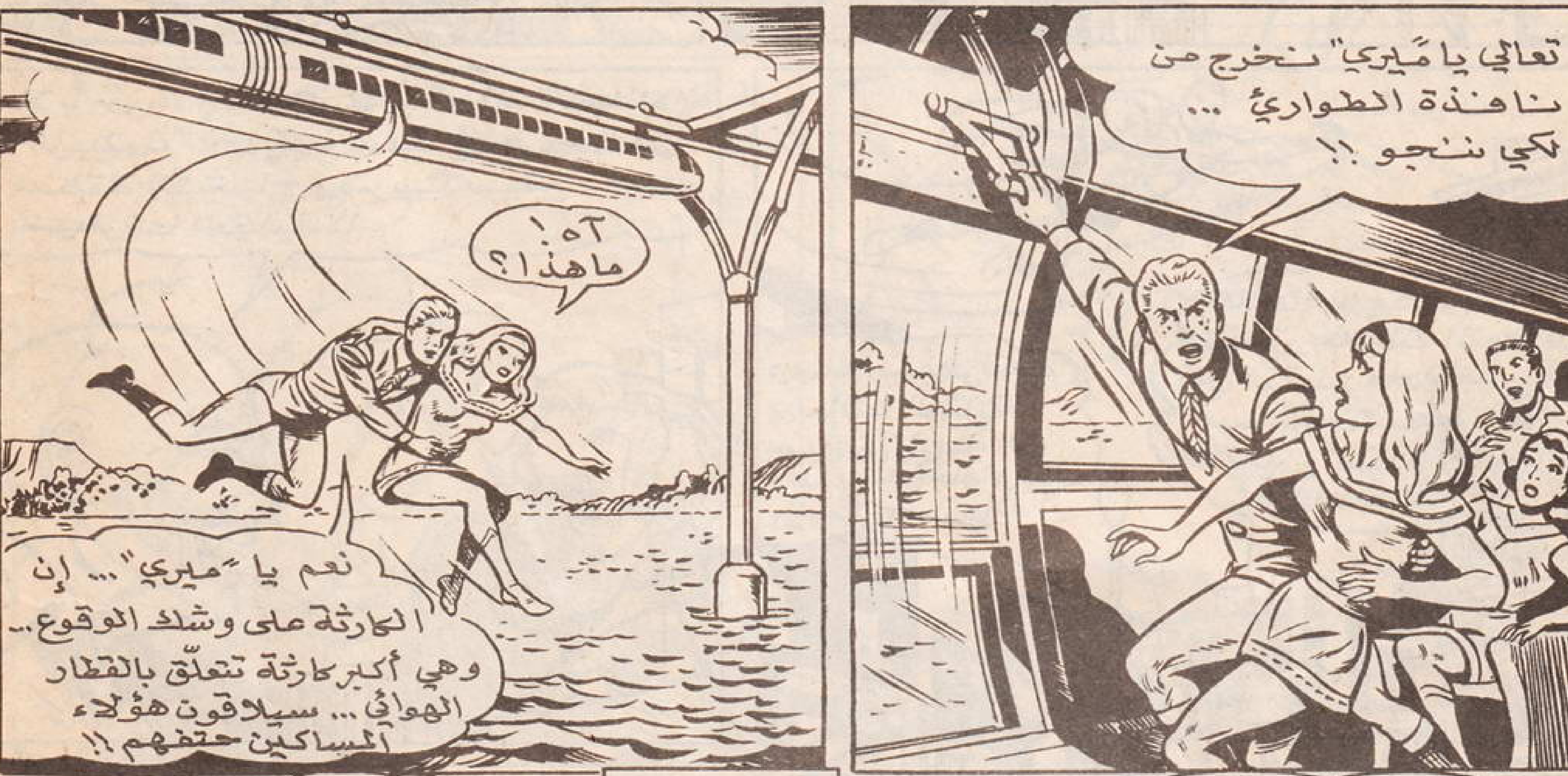

في اليوم التالي ... في بيت الدكتور ...
إلى أين ذاهبة يا ميري؟ ألم تخبريني أن عندك إجازة اليوم وسنمضيها سويًا ؟
نعم ... ولكنني مضطرة إلى الذهاب لسبب مفاجئ ... هل تأتي معي ؟
بكل سرور ... ولكن ماهذه البدلة ؟ هل هي بدلة للغوص أم للطيران ؟
سأريك كيف ترتديها !!
بعد قليل ...
لقد اخترع والدي أسلحة تجريبية ... سنذهب للصيد بعد أن نرجع من رحلة تحت سطح الماء نزور فيها "القصر المائي" !
القصر ؟ لا أذكر شيئًا عنه !!
بعد أن غطس الإثنان بدأت "ميري" تشرح له بواسطة الراديو الخاص
جميعنا هنا نستخدم موارد الثروة الطبيعية حتى المعادن الموجودة في قصر البحر !!
هذا هو المبنى الذي أعمل فيه ... إن عملي يتعلق بغرفة المناجم !!
آه ... إن ذاكرتي تعود إليّ تدريجيًا يا ميري !
ياه ! ما أعظم هذه المعامل والمناجم في قصر البحر ... حقًا إن حضارة كوكب "كريبتون" تفوق حضارتنا على الأرض بكثير !!


بعد مضي بضع ساعات ... فوق اليابسة ...
إنني مرتبك يا "ميري" ! ألا نبغض نحن القتل .. كيف إذن نذهب للصيد ؟
أسكت ! لقد رأيت نمراً برؤوسٍ عديدة !!
يا إلهي ! أنظري إنه يهاجمنا !!
جر...جر...
عر...
عر...
عر...
قتلتيه يا "ميري"... ولكن هذا يناقض شعارنا !
صع ! بس ! عو...!
بالرغم من لطفك يا "ميري" فانكِ قتلت النمر بكلّ سهولة !!
هل تعتقد ذلك ؟ أنظر إليه الآن بعد أن تلاشى الدخان !!
إنه يقف بدون حراك !
لأنه قد تجمّد ... ألم أخبرك أن أبي مشهور باختراع الأسلحة ... وهذا سلاح جديد لم نعرضه في السوق بعد !!
بامكاننا الآن أن نصطاد أشرس الحيوانات ! هذه البندقية تطلق أشعة تجمّد أيّ حيوان لمدة ١٦ ساعة ، بعد ذلك يعود إلى سابق عهده !!


هل ظننتني شريرة ؟
أنت مدهشة يا "ميري" ! أعذريني لأنني شككت بك !!
سأبدأ بتنفيذ خطتي لإنقاذ "كريبتون" وإلا فقدت "ميري" !!
ولنرجع الآن إلى المجرمين في منطقة الأشباح ...
هاهو "سوبرمان" يقوم بمهمة ما ... ولكنه لا يخطر بباله أن "نليم" رجع إلى الماضي ليقوم بخدمة لنا !
للأسف أنه ليس بامكاننا مراقبة الماضي لنرى كيف يعمل !
لا بأس ... إن "نليم" لا يذكر أننا أرسلناه إلى "كريبتون" لكي يكون سببًا في خروجنا من منطقة الأشباح وقريبًا سيقع تحت سيطرتنا العقلية !!
وعندما نسيطر عليه برسالتنا العقلية سينسى المهمة التي ذهب من أجلها وينفذ الأوامر التي نصدرها له
ها! ها! لا يمكنك أن تتصور علامات التعجب التي ستبدو على وجه "سوبرمان" عندما يحل الأسبوع القادم ولا يجد أثرًا لنا هنا !!
لنرجع ثانية إلى "كريبتون" ...
كم أنا شاكر لك يا "ميري" لأنك جئت بي إلى الواحة لتريني بيت العالم "نجيب" !!
يجب أن أختلي "بنجيب" وأعرض عليه مشروعي لإنقاذ كوكب "كريبتون" !!
فجأة ... بعد أن ركب "نليم" القطار الهوائي ...
يا إلهي ! لقد لاحظت شيئًا !
غادروا القطار أيها الركاب ... سيسقط بعد قليل !
ماذا دهاك أيها الفتى ؟ إن القطار الهوائي من أفضل وسائل النقل عندنا وحتى الآن لم نسمع بأية حادثة !


ولكن هذا القطار سيسقط ... لقد جئت من المستقبل ولي علم بالأحداث التاريخية ... دعني أضغط على زر الإنذار ليقف القطار !!
أمسكه! إنه مجنون !!


إسمعوا أيها الأغبياء ... قرأت عن هذه الحادثة في كتب التاريخ ... إن هذا القطار سيسقط في الخليج في الساعة ٣٠,٧ تماماً !


تعالي يا "ميري" نخرج من نافذة الطوارئ ... لكي ننجو !!
آه ! ماهذا ؟!
نعم يا "ميري" ... إن الكارثة على وشك الوقوع .. وهي أكبر كارثة تتعلّق بالقطار الهوائي ... سيلاقون هؤلاء المساكين حتفهم !!


تذكّرت الآن ما ورد في التاريخ ... لاقى الجميع حتفهم في كارثة القطار ماعدا فتى وفتاة !!
كراش


ثم ...
ياي !!
أنظري يا ميري ... وقعت الكارثة كما قلت !!


آه ... (تبكي) ما أتعس حظهم !!
ومرة أخرى أخفقت في مجهودي لتغيير الماضي ! لا بل كنت سببًا في وقوعه .. والشخصان الوحيدان اللذان نجيا هما أنا و"ميري" !!


بعد قليل وصل "نديم" و"ميري" إلى الشاطئ ...
لا يمكننا إنقاذهم يا "ميري" ... فلقد غرق القطار ومن فيه !!
ولكنك علمت بالكارثة قبل وقوعها ... وكما قلت أنك جئت من المستقبل !

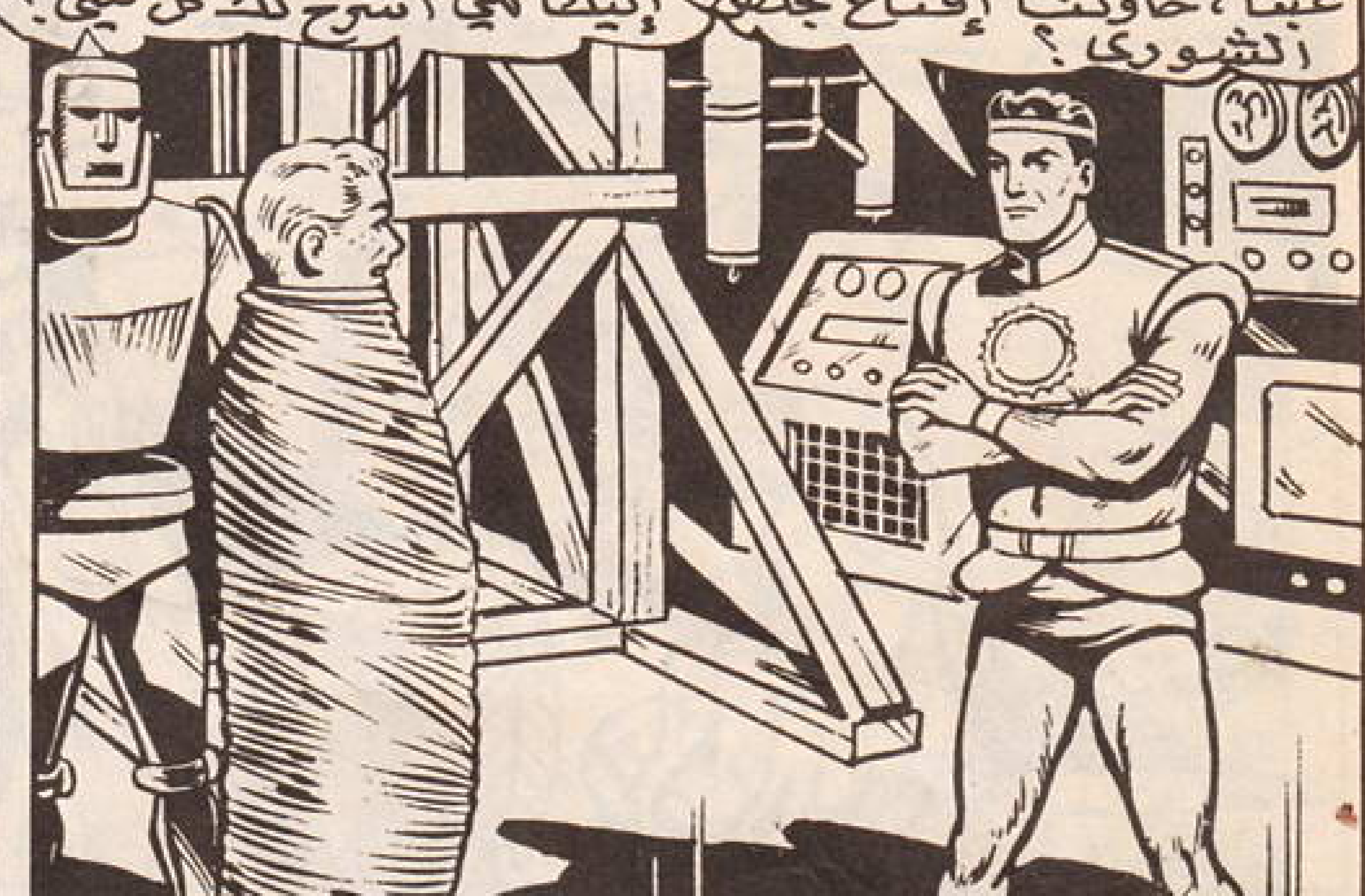

لن أبوح لها بالحقيقة الآن !
لقد أسأت فهمي يا "ميري" ... فأنا قلت أنني أتنبأ عن المستقبل فقط !!
ولكن ألم تذكر شيئاً عن كتب التاريخ ؟


لا يا "ميري" ... سنذهب الآن ونبلّغ خبر وقوع الكارثة ثم أذهب إلى الواحة لمقابلة "نجيب" ... وأما أنت فارجعي للبيت واستريحي !!
حسنًا... سأفعل ذلك !!


بعد مضي ساعات ... خارج مختبر "نجيب" ...
يجب أن أقنع "نجيب" أنني من المستقبل وسأجعله يستخدم معلوماتي لكي يؤثر على مجلس الشورى ليغادر الناس الكوكب قبل انفجاره ... ما هذه الآلات المتحركة ؟
إقبضوا على المحتال !!







بعد أن حرّر "لايم" من الحبال المشدودة ...

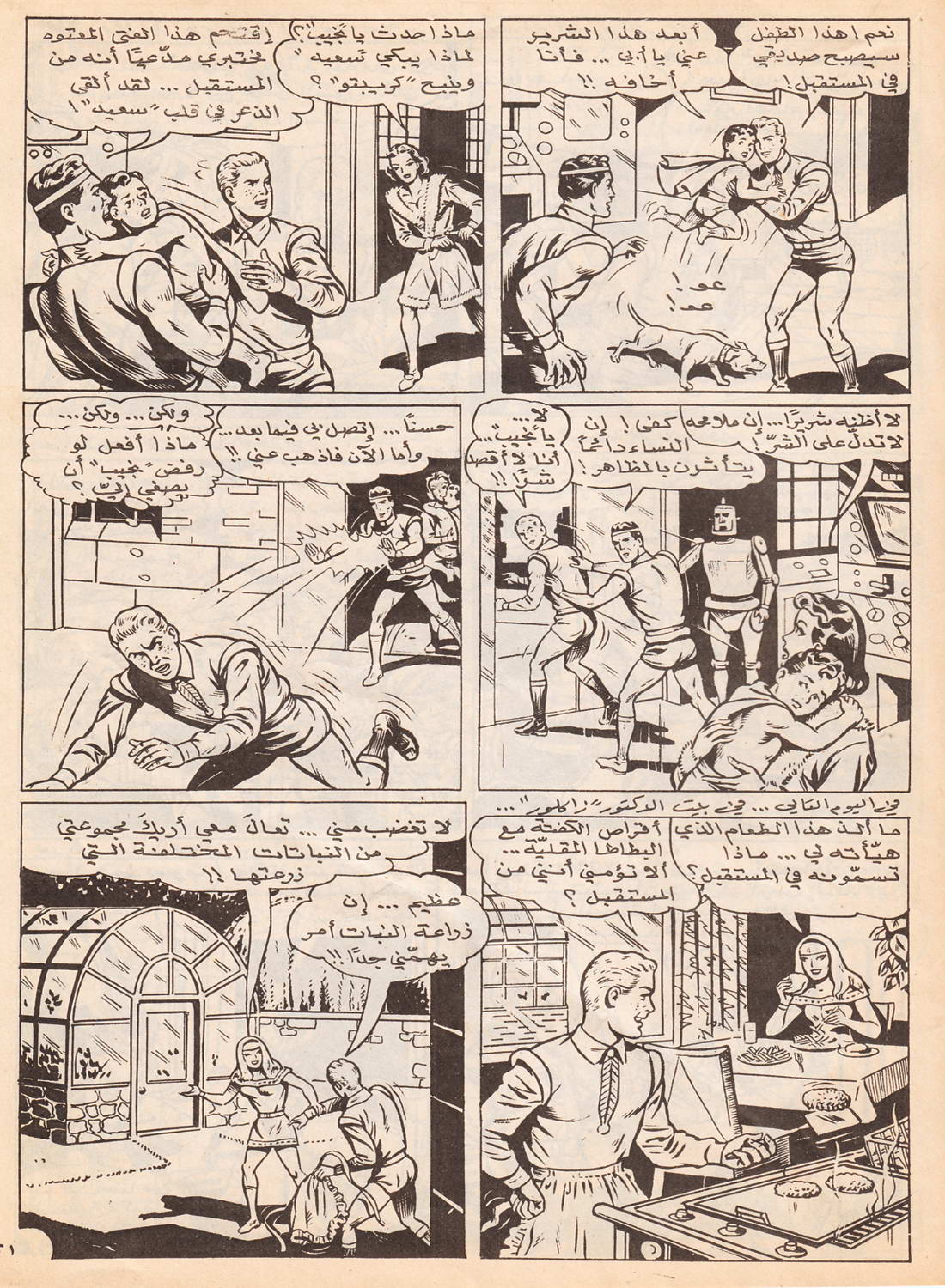
أنظر إلى هذا ... إنه نموذج الصاروخ الذي تقوم بصنعه الآن ... وهذا الرسم يشير إليه عندما يتم صنعه ...

هذا هو التصميم الأول لمشروعي ... من سرقته ؟

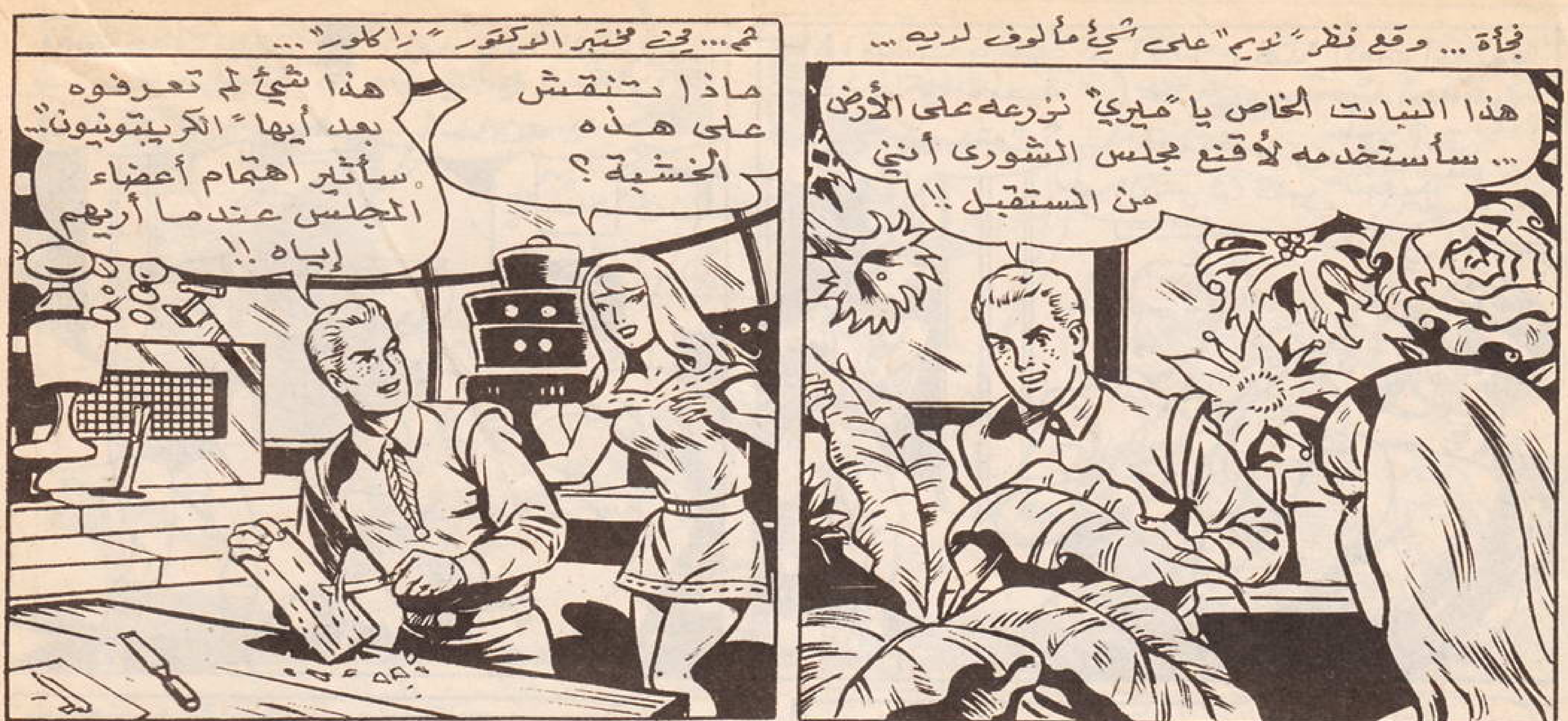


قابل "نجيب" "سوبرمان" ذات مرة عندما زار "الرجل الفولاذي" الماضي ...





نعم! هذا الطفل سيصبح صديقي في المستقبل!
أبعد هذا الشرير عني يا أبي ... فأنا أخافه !!
عو! عو!
ماذا حدث يا "نجيب"؟ لماذا يبكي "سعيد" وينبح "كويبتو" ؟
إقتحم هذا الفتى المعتوه مختبري مدّعيًا أنه من المستقبل ... لقد ألقى الذعر في قلب "سعيد"!
لا أظنه شريرًا ... إن ملامحه لاتدل على الشرّ!
كفى! إن النساء دائمًا يتأثرن بالمظاهر!
لا ... يا "نجيب" ... أنا لا أقصد شرًا !!
حسنًا ... إتصل بي فيما بعد ... وأما الآن فاذهب عني !!
ولكن ... ولكن ... ماذا أفعل لو رفض "نجيب" أن يصغي إليّ ؟
في اليوم التالي ... في بيت الدكتور "زاكاور" ...
ما ألذ هذا الطعام الذي هيأته لي ... ماذا تسمّونه في المستقبل؟
أقراص الكفتة مع البطاطا المقليّة ... ألا تؤمني أنني من المستقبل ؟
لا تغضب مني ... تعالَ معي أريكَ مجموعتي من النباتات المختلفة التي زرعتها !!
عظيم ... إن زراعة النبات أمر يهمّني جدًا !!


فجأة ... وقع نظر "نديم" على شيء مألوف لديه ...
هذا النبات الخاص يا "ميري" نزرعه على الأرض ... سأستخدمه لأقنع مجلس الشورى أنني من المستقبل !!
ثم ... في مختبر الدكتور "زاكلور" ...
ماذا تنقش على هذه الخشبة ؟
هذا شيء لم تعرفوه بعد أيها "الكريبتونيون" ... سأثير اهتمام أعضاء المجلس عندما أريهم إياه !!


بعد الظهر ... في قاعة الإجتماع ...
يا إلهي ! من هذا الفتى الذي تندلع منه ألسنة من النار ؟
إنه ينفخ دخاناً !!
هل هو رجل أم وحش ؟
ها ! كما توقعت ... لقد أثار منظري فضولهم ... فهم لم يروا رجلاً يدخّن غليوناً من قبل !!
بدأ "نديم" يلعب بنفخ الدخان ...
والآن بعد أن جذبت انظارهم سأبدأ بتنفيذ مهمتي
رأيتم الآن إحدى عاداتنا في المستقبل ... وسأكتب على اللوح حروفنا الهجائية !!


بعد أن ساد الصمت ...
لم أر قط رسوماً كهذه !!
ولكنك لم تر شيئاً بعد ... وهذه أيضاً الأعداد التي نستخدمها !
إذا كنت حقاً من المستقبل، كيف استطعت المجيء إلى هنا ؟
بواسطة "آلة الزمن" هذه ... سأضعها الآن على يدك لتستطيع أن تخترق الزمن إلى الماضي أو المستقبل ... بعد ذلك ستصدقني !!



ثم... بعد أن عالج رئيس المجلس الآلة...
إذا اشتغلت الآلة سأذهب إلى عصر ما قبل التاريخ!
آه... إن رئيسنا يختفي!!
لا تقلقوا... سيرجع الرئيس بعد أن يلقي نظرة على "كويبتون" في الزمن القديم!
إذن يستطيع هذا الفتى أن يتنبأ عن المستقبل!!
وكما قدّر الرئيس... وصل إلى عصر رجل الكهف...
رجال الكهف يحيطون بي... آخ... آخ...
طاخ!
بعد مضيّ ثلاث ساعات على غياب الرئيس... ثار الأعضاء...
إقبضوا عليه... لم تكن الآلة إلاّ سلاحًا ليقتل به الرئيس!
لا... لابدّ أن الآلة قد تعطلت... على كل حال أقسم لكم أن رئيسكم سيرجع!
هل تريد أن تخدعنا مرة ثانية؟ لن نصدّقك بعد الآن... غدًا صباحًا سننفيك إلى منطقة الأشباح!!
لنزجّه في السجن!
عند المساء... في بيت الدكتور "زاكلور"...
هذه رسالة القاتل الأخيرة... موجّهة إليك يا آنسة "ميري"!!
إنه يحبّني يا أبي... ولن أصدّق قط أنه مجرم!!


قرأ الوالد وابنته الرسالة ...
هل قرأت عباراته ؟ «إن الفراق أليم ... أودعكِ الآن قبل بزوغ الفجر !»
حقاً إنه أديب فنان ... وهو يريدكِ أن تأخذي له قليلاً من سائل خاص !!
عندما تقابليه غداً ... إجعليه يبتلع هذه الكبسولة !!
هذه أقل خدمة أقدمها له قبل مغادرته ... آه !!


وبعد أن ابتلع "نديم" الكبسولة ...
هذه كلماتك ... «إن الفراق أليم ... أودعك الآن قبل بزوغ الفجر !!»
إن "ميري" لا تدري أن هذه العبارات نقلتها عن شاعر أديب ... وهي لا تعلم أن السائل الذي أعطتني اياه هو سائل مطاطي !!
وفجأة ... بعد أن ابتلع "نديم" كبسولة السائل ...
ماهذا ؟ لقد تحوّل إلى خيوط رفيعة !
مَن هو هذا المخلوق العجيب ؟ أولاً جعل رئيس المجلس يختفي ثم الآن حوّل نفسه إلى خيوط !!


بعد لحظة ... خرجت الخيوط المطاطية عبر قفل السجن ...
آسف لأنني ألقيت الذعر في قلوبهم .. ولكنني لن أضيّع وقتي في الذهاب إلى منطقة الأشباح ... سأحاول أن أنقذ هذا الكوكب !!


ولكن عندما فرّ "نديم" من السجن بدأت الرسالة العقلية الموجّهة إليه تتجلّى أمامه ...
أسرق جهاز النقل وبواسطته أطلق سراحنا أنا والأستاذ "فاروكس" !
نعم يا"عبدالله" ... سأفعل ماشئت !


في اللحظة التالية ...
إقبض عليه ... لقد سرق جهاز النقل !
ادعوا الحرس قبل أن يستخدم الجهاز ويطلق سراح جميع المجرمين !!


بعد قليل ... خارج جدار السجن ...
آه ... لقد أطلق سراح "عبدالله" والأستاذ "فاروكس" ... أطلقوا عليهم النار !!
أحملنا يا صديقنا وابعدنا عن الطلقات النارية !
أمرك ياسيدي
بوم !
بوم !


لاذوا بالفرار ... أطلق صفارة الإنذار !
ها! ها! حاول هذا الفتى أن ينقذ أهل "كريبتون" ولكنه أصبح عدوهم اللدود !!


بعد مضي أيام من البحث الدقيق ...
أخفقت جميع الفرق في العثور على القاتل والمجرمين الهاربين من منطقة الأشباح ... لربما لجأوا إلى مكان مهجور في الكوكب !!


ولكن هذه التكهنات كانت خاطئة ... ففي كهف تحت بحيرة "تروم" !
إننا مسرورون لأننا قرأنا أفكارك عندما كنا في منطقة الأشباح ... فلقد صدقت أن "كريبتون" سينفجر ... ولكننا سننجو بواسطة هذه المركبة !
سينفجر "كريبتون" خلال ساعة واحدة ... أسرع ، لندخل المركبة !


لا ... لن أفر دون أن أنقذ "ميري" !!
لا يمكن لهذه المركبة أن تحمل شخصاً رابعاً ... فإذا ذهبت ستهلك مع بقية الناس !!



أسرع "نبيه" نحو قاعة الاجتماع ...
يا إلهي ... لقد رجع الرئيس !
نعم ... وقعت أسيرًا بين أيدي رجال الكهف ولكنني فررت أخيرًا ... سأرجع لك الآلة الآن !!
بعد لحظة ... وقعت الكارثة ...
بدأ الكوكب بالانفجار ... تعالي معي يا ميري إلى المستقبل !
لا ... إذهب أنت مادمت تستطيع ... فكما قلت في رسالتك « إن الفراق أليم »
آه !!!
ميري! ميري !!
اختفت ... ولم تعلم أن هذه العبارات كتبها أديب شهير وأنني نقلتها عنه !!
عندما انطلق "نبيه" إلى الخارج
هاهي مركبة "سعيد" تنطلق من مختبر "نجيب" ... ومركبة المجرمين من تحت الجزيرة وها أنا أيضًا أنطلق !!
رجع المجرم الكئيب إلى المستقبل واعترف بخيبة أمله إلى الجبار
لا أريد أن أنظر إلى هذه الآلة قط ... فلقد عبثت بالأمور وأخفقت بإنقاذ "كريبتون" ...
ولكن التغيير الوحيد الذي قمت به هو إطلاق سراح المجرمين !
بعد قليل ... في قلعة "سوبرمان" السرية ... شاهد الصديقان منظرًا على الشاشة
أنظر ! إرتطمت مركبتهما بموجة فضائية من تأثير الانفجار فرجعا على أثرها إلى منطقة الأشباح !!
إذن لم أسبب تغييرًا قط ... حقًا إن الماضي لا يتبدّل ولن أحاول ذلك مرة أخرى !!
النهاية

سوبرمان

البطل الجبار

ماهذه اللغة التي كتبها نبيك؟

إنها اللغة الكريبتونية يا "وهيب"... وهذا هو صوته باللغة نفسها على شريط التسجيل... هذا يثبت أنه...

ياي! سيكتشفون شخصيتي السرية... وكل ذلك بسبب قطعة "كريبتونيت" حمراء!!

قطعة "الكريبتونيت" الحمراء التي تكلم عنها "سوبرمان" هي ... أنا! وكنت سابقاً أهدد حياة "الرجل الفولاذي" كما يفعل "الكريبتونيت" الأخضر ولكنني سببت له إزعاجاً أكثر عندما أثرت عليه بطريقة لم تخطر على بال إنسان... إقرأ قصة...

لعنة الكريبتونيت الأحمر




"وبعد ذلك قبض على "سوبرمان" بمطرقته الجبار، وحلّق فوق الأرض...!"
والآن سأقذفها بقوة وأبعدها عن الأرض نهائياً !!
كم أتمنى لك ذلك... فكم أتأثر لكوني مصدر إزعاج في حياتك يا سوبرمان!
"وبالرغم من أمنية المشتركة، فقد شاء الحظ أن أمرّ بسحابة حمراء..."
يا إلهي! لقد قذفت ثانياً نحو الأرض... وقد تغيّر لوني أيضاً... فأصبحت "كريبتونيت" أحمر... سأكون مصدر إزعاج "لسوبرمان" فيما لو تعرّض لي!!


"وفي أثناء ذلك... كان "سوبرمان" مع كلبه الجبار في مخزن فحم"
وكما تعرف يا "كريبتو" إن الفحم والماس نوعان من الكربون.. لذلك سأستعمل ضغطي الجبّار لأحوّل الفحم إلى...


... الماس ... سأعمل المزيد منه وأقدّمه إلى مشروع خيري بحاجة ماسة إلى المال !!


"ثم..."
انتهت العملية.. والآن خذه يا "كريبتو" إلى مكتب المشاريع الخيرية، بينما أذهب أنا في دوريّتي نحو الغابة !!


"وفي خلال دورية "سوبرمان" سقطت أنا على الأرض كالشهاب..."
يا لسوء الحظ... فها أنا أطلق عليه أشعّتي مرة ثانية!
يا إلهي ... إن "الكريبتونيت" الأحمر يؤثر عليّ بطريقة غريبة... ولحسن حظي أن المكان خالي فلن يراني أحد فيما لو تغير مظهري


"استـ[redacted] الذعر على "سوبرمان" فطفق بسرعة وهرع إلى قلعته السرية..."
هاهو مفتاح القلعة الذي غرسته على شكل علامة للطائرات ... سأفتح باب القلعة بسرعة وأحقق في بعض الأمور قبل أن أواجه العالم الخارجي !!


"في داخل القلعة حقق "الرجل الفولاذي" بجميع التغييرات التي أحدثها "الكريبتونيت" الأحمر له سابقا..."
خلال أيام الصبا في زون تعرضت مراراً "للكريبتونيت" الأحمر فحوّلني بطرق غريبة جداً !!
حالات الفتى الجبار المختلفة من مفعول الكريبتونيت الأحمر
الفتى الجبار السمين
الفتى الجبار العملاق
الفتى الجبار بأجنحة التنين


وعندما كبرت كان مفعول "الكريبتونيت" أشد غرابة. وكان يختلف كل مرة عن الأخرى !!
سوبرمان بلحية
قوس القزح حول سوبرمان
سوبرمان برأس نملة
وحش جبار


إنني لا أرى أي تغيير في منظري حتى الآن... ولكنني ربما أصبت بضرر خفي... هل فقدت قوتي الجبارة يا ترى؟
تأثير الكريبتونيت الأحمر الداخلي
• المغنطيس
• الشلل
• فقدان الذاكرة
• فقدان النظر الخارق
• عدم المقدرة على الطيران
• اختفاء القوة الجبارة


"تفقد "سوبرمان" جميع قواه فاطمأن لحالته..."


لقد تفقدت كل شيء... فلا أثر لأي مفعول سيئ... ولكنني شعرت بذاك الشعور الخفي الذي أحس به كلما تعرضت إلى "الكريبتونيت" الأحمر... ربما يظهر تأثيره بعد قليل... على كل حال سأذهب الآن!
مسكين "سوبرمان"... لم يحزر أن أشعتي عبثت بإحدى قواه العادية ولم تؤثر قط على قواه الجبارة!


وفي أثناء دوريته مرّ "سوبرمان" فوق ساحة للألعاب الرياضية ...
خارج الملعب
هل أنت مجنون؟ لقد كسبت الدورة!
خارج!
كسبتها!
خارج!
كسبتها!
خارج!
كسبتها!
خارج!
كسبتها!
لقد شاهدت اللعب يا سوبرمان فمن منهما الصادق
ماذا؟ لم أفهم ما قلته !!
لا عجب من ارتباكهم فأنا أكلمهم بلغة غريبة !!
لماذا استخدم "سوبرمان" لغة غريبة ؟
لقد كلمتهم الآن باللغة "الكريبتونية" .. وإنني الآن على موعد لحضور حفلة تدشين تمثال جديد ... ويجب أن أتكلم بلغتهم !!
ولكنه وجد نفسه عاجزاً عن ذلك ... وكانت "رندة" هناك لتغطية الخبر من أجل "الكوكب اليومي"
ماهذا يا سوبرمان ... فأنت تتكلم اللغة "الكريبتونية" !!
فجأة ... تجلت الحقيقة أمام الرجل الفولاذي ...
هذا من مفعول "الكريبتونيت" الأحمر ... سأكتب سطرين "لرندة" وأكشف لها الحقيقة لكي تخبر الناس !!


ولكنك كتبت هذه الأسطر باللغة "الكريبتونية" يا سوبرمان!
يا إلهي! إذن لا أستطيع الكلام ولا الكتابة بلغتهم... ولذلك سأحاول أن أرسم لهم الحقيقة !!
"فهمت "رندا" الحقيقة بعد أن رأت الرسم... ثم..."
نعم... هذا تأثير "الكريبتونيت" الأحمر عليك يا "سوبرمان"... فأنت مضطرّ أن تتكلم وتكتب باللغة الكريبتونية... لا بأس... سأعتذر عنك إلى رئيس البلدية !!
ولكنني خائف من انكشاف أمري إذا لم يستطع "نبيل فوزي" إلا التكلّم باللغة الكريبتونية !!
"استولى اليأس على "سوبرمان" فانطلق نحو قلعته السرية..."
وعدم وجود "نبيل فوزي" في المكتب سيثير شكوك "رندا" أيضاً... يجب أن أدبّر طريقة لظهور "نبيل" في حالة عادية... ولكن كيف؟
"وعلى مرأى مني رأيت "سوبرمان" يرسم خطة بمهارة فائقة... فلقد صوّب أشعّة التكبير نحو مدينة "كندور" المتقلّصة..."
لقد دعوت "عفوان"... بديلي بشخصية "نبيل فوزي"... وبهذه الأشعة سأرجعه إلى حجمه العادي !!
"وبعد قليل... عندما سمع "نبيل" الكندوري قصة سوبرمان الحرجة..."
يسرّني أن أساعدك يا سوبرمان"... ولحسن الحظ فقد تعلّمت لغة الأرض سابقاً !!
إلبس بدلة "نبيل" هذه.. ثم سأعطيك التعليمات بخصوص العمل في مكتب "الكوكب اليومي" !!
"وعندما انتهى "سوبرمان" من الشرح..."
والآن أريدك أن تردّد لي التعليمات !!

لماذا أجبتني باللغة الكريبتونية ؟ آه.. لقد أخطأت ونسيت أن أخفي "الكريبتونيت" الأحمر فأثّر عليك كما فعل بي !!

"اضطر "سوبرمان" لاستخدام أشعة التقلّص ليرجع "عفوان" إلى كنزو"

والآن ماذا أفعل؟.. سأستعين بالحسناء الجبّارة ... ولكنها ... الآن في زيارة الأبطال الجبابرة في المستقبل ... خطرت لي فكرة !!





وعلى أثر ذلك فقد "سوبرمان" أمله الأخير...

ليس بإمكاني أن أتغيّب عن العمل دون أن أثير شكوك "رند"... سأذهب وأحاول أن أجد طريقة للخلاص!

وسرعان ما وجد "نبيل" نفسه في مأزق حرج عندما...

أسرع يا "نبيل" واكتب المقدّمة لهذه القصة ... ثم "رندة" تصلح الخطأ!

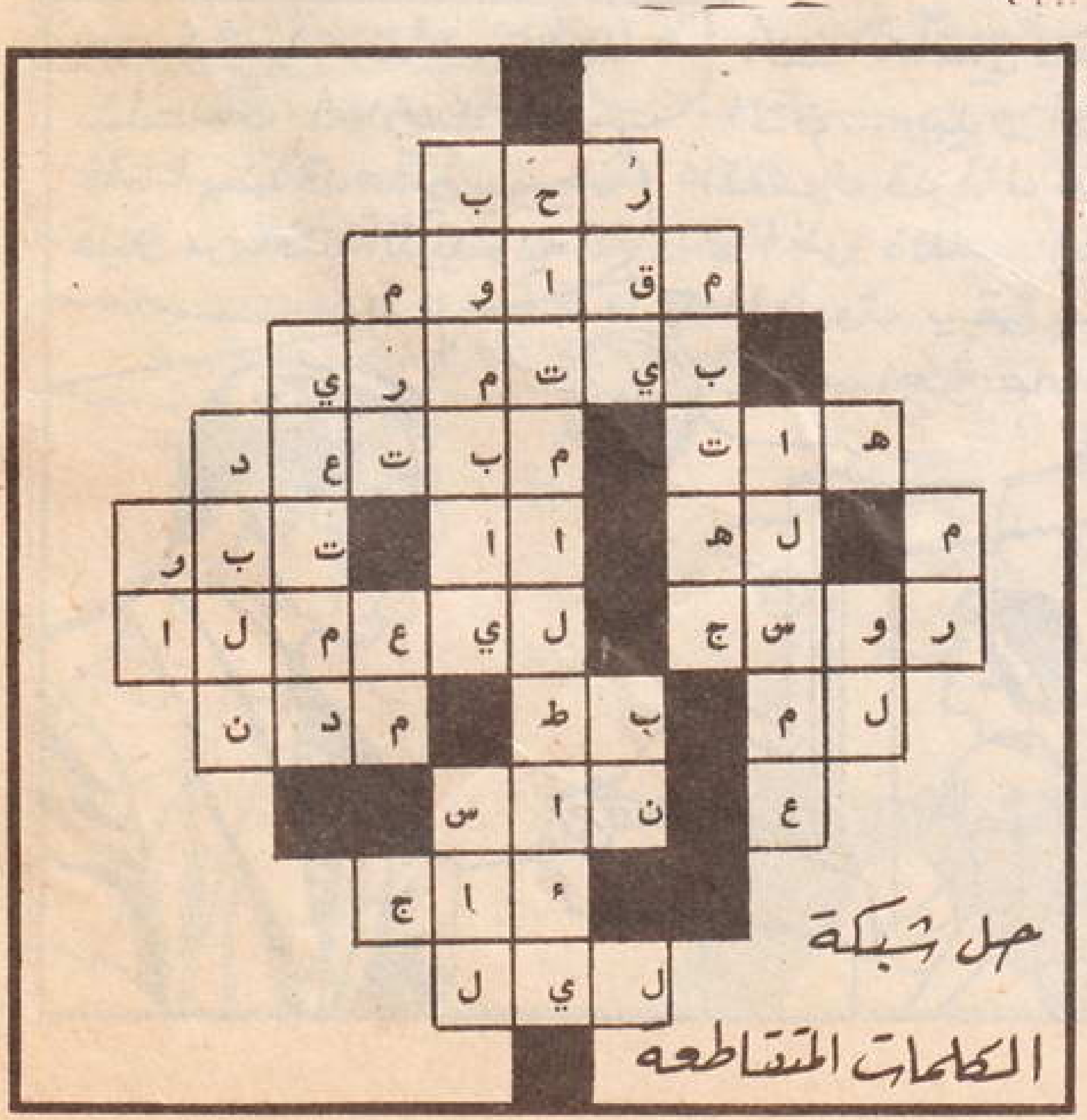





"قابل "نبيل" كريبتو" خارجاً فوجده يتكلم بلغة الأرض..."
هل أتقنت دوري ياسيّدي؟
مدهشاً... فقد عبّرت عن شعوري !!
"وقبل أن يغادر "نبيل" بيته أخذ معه قطعة أخرى من "الكريبتونيت" الأحمر التي تتميّز بالمفعول الغريب..."
قطعة "الكريبتونيت" الأحمر هذه لا تؤثر على البشر مثلي ولكنها تؤثر على الحيوانات فقد حوّلت في ذات يوم دماغ "قود جبّاد" إلى دماغ بشري لمدة ٢٤ ساعة...


"وعندما صوّب "نبيل" أشعة "الكريبتونيت" الأحمر على "كريبتو"..."
مرحباً يا سيّدي... لقد حوّلت دماغي إلى دماغ بشري فأصبح بوسعي أن أتكلّم لغتك! ماذا تريد مني ؟
سأخبره الآن عن مهمّته وماذا يجب أن يقول عندما أصل إلى مكتبي !!
"ثم... وقف كريبتو" خارج مكتب "نبيل" وأسعف سيّده كما طلب إليه..."
والآن بينما يحرّك "نبيل" شفتيه أستخدم أنا التكلّم الباطني !!
إصغي يا "زندة"!
هل تتكلّم لغة الأرض ؟


"وعندما حاول "سوبرمان" أن يعبّر عن امتنانه..."
لا تشكرني ياسيّدي! فأنا كلبك الوفي... سيزول عنا مفعول "الكريبتونيت" غداً... وداعاً!
سأرجع الآن إلى قلعتي وأخفي قطعة "الكريبتونيت" الأحمر لكي لا تؤثر على "الحسناء الجبّارة" !!


حل شبكة
الكلمات المتقاطعه

كلمة السر : مدينة أوروبية من ثمانية أحرف

			زالت	عمودى
			سطح البحر	عدد
			سلاسل	فرّ
			سكان	قطبي
الأطلس	أوزار	حفر	سرّ	كتل صخريّة
الحمم البركانية	الجزر	حسب	شبه	كثافة
الضغط الجوى	بن	خط الطول	صرف	متوسط
أفقي	تربة	خط دولي	ضيق	محصول
ارتوازى	جبال الألب	دفء	طبقات الجليد	مهم
المؤخرة	حوض المتوسط	زراعة القمح	طول القامة	نمو
				مغول
				مصب

ز	ر	ا	ع	ة	ا	ل	ق	م	ح	م	ع	و	ل	ا
خ	ط	ا	ا	ج	ح	ا	ل	م	و	ء	خ	ر	ة	ل
ط	و.	س	ل	ر	ب	ف	ن	م	و	ط	ع	د	د	ح
د	ل	ز	ك	ض	ت	ا	ر	ا	ب	ب	ن	ش	ح	م
و	ا	ا	ا	ا	غ	و	ل	ق	و	م	ا	ب	و	م
ل	ل	ل	ض	ل	ن	ط	ا	ا	ق	ز	ص	ه	ض	ا
ى	ق	ج	ى	م	ت	ت	ا	ز	ل	ط	ا	ب	ا	ل
س	ا	ز	ق	ك	ا	خ	س	ل	ى	ا	ب	ر	ل	ب
ل	م	ر	ح	ل	ت	ط	ط	س	ج	د	ل	ى	م	ر
ا	ة	س	ج	م	ح	ل	ت	ا	ا	و	ف	ب	ت	ك
س	ب	ل	ح	ا	م	ع	ص	ل	ل	ك	ى	ء	و	ا
ل	ى	ص	ل	ت	م	ا	ا	خ	ت	ط	ث	ر	س	ن
د	و	ب	و	و	م	ط	ف	ص	ر	ر	و	ا	ط	ى
ل	ح	س	د	ف	ل	ه	س	ق	ر	ى	ب	ل	ف	ة
ر	ط	ى	د	س	ر	ا	م	ر	ى	ف	ة	ة	م	ة

إعداد:
راغدة حدّاد



قراءة ممتعة لكلّ أفراد العائلة
في
ا - ب
كتاب الأحرف
١٨ أغنية للصغار
أشعار للصغار
روائع الطبيعة
زجليات أبو طليع
أطلبها من
المطبوعات المصوّرة ش.م.ل
مركز صباغ، شارع الحمراء، بيروت، لبنان
ص.ب ٤٩٩٦ - هاتف: ٣٤٠١٩٦ - ٣٤٠٤١١